

(ج) طريقة التجزئة النصفية:

وتعتبر مناسبة إذا كانت بالاستبيان وحدات كثيرة ويطبق كلا النصفين في نفس الوقت مرة واحدة، ويقاس مدى الثبات بالنسبة للإجابات في النصفين، ويلاحظ اتفاق كل نصف مع الآخر في مضمون الأسئلة التي يشملها .

• شكل الاستبيان : Questionnaire Form :

يعد شكل الاستبيان والخطاب المرفق به (في حالة إرساله بالبريد) من العوامل المهمة التي تؤثر في مدى رغبة وتعاون المجيب ، والمحافظة على دافعيته لملاء واستكمال الاستبيان وفيما يلي مجموعة من القواعد التي حددها بورج وجمال Borg & Gall (١٩٩٩) والتي يجب أخذها في الاعتبار عند إخراج الاستبيان :

(١) يجب أن يكون شكل الاستبيان جذاباً ولتحقيق ذلك يمكن استخدام الأحبار الملونة أو الورق الملون ، أو تكون الصفحة الأولى ذات إخراج فني جميل.

(٢) يجب تنظيم مفردات الاستبيان على نحو يسمح بالإجابة عليها بسهولة ويسر.

(٣) يجب ترقيم مفردات وصفحات الاستبيان .

(٤) يجب أن يتضمن الاستبيان تعليمات مختصرة وواضحة ومكتوبة بخط واضح وعريض .

(٥) يجب أن يتضمن الاستبيان نماذج من الأمثلة المحلولة حتى لا يجد المجيب صعوبة في الإجابة عليها .

(٦) يجب ترتيب مفردات الاستبيان ترتيباً منطقياً . مثل تجميع مفردات المرتبطة ببعضها أو التي تستخدم بدائل استجابة متشابهة لأن ذلك يساعد انسياب تفكير المجيب ولايسبب له ارتباكاً .

(٧) يجب أن نبدأ بالمفردات المثيرة ولا تضمن تهديداً لشخصية المجيب .

(٨) تجنب وضع المفردات الهامة في نهاية الاستبيان .

(٩) يجب أن يكون طول الاستبيان ملائماً كلما أمكن ذلك لأن المبالغة في طول الاستبيان يؤثر في معدل الإجابة وكذلك ثباتها .

فمن المعروف أن زيادة طول الاستبيان يرفع من ثباتها ، غير أن المبالغة في زيادة طول الاستبيان يؤثر عكسياً على ثباتها ، أي يؤدي إلى انخفاض ثباتها، نظراً لتأثير إجابات المجيبين بعوامل التعب والملل والإرهاق ، التي تؤدي أيضاً إلى الاختيار العشوائي للإجابات، والذي يؤثر بدوره سلبياً على ثبات الاستبيان .

• مزايا وعيوب الاستبيان :

مميزات الاستبيان (غريب سيد أحمد، ١٩٩٥، ٣١٨ - ٣٢٠):

(١) يُعد أقل وسائل جمع البيانات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال، ولا يحتاج تنفيذه إلى جهاز كبير من الباحثين المدرسين، نظراً لأن الإجابة على الأسئلة وتسجيلها متروك للفرد ذاته .

(٢) يمكن الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد عن طريق الاستبيان في أقل وقت ممكن .

(٣) تتوفر للاستبيان ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى، وذلك نتيجة للتقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات، وكل هذا يزيد من قيمة الاستبيان القياسية .

(٤) يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات قد يصعب على الباحث الحصول عليها إذا استخدم وسائل أخرى. فقد تحتم طبيعة موضوع البحث توجيه أسئلة قد يتردد الفرد في الإجابة عليها بصراحة فيما لو جابه الباحث أو المعلم .

(٥) يوفر الاستبيان وقتاً للفرد المفحوص للإجابة على أسئلة أكثر منه في وسائل أخرى.